ف

ولفظه الله مرفوع باسم الفاعل اعني واقيك والكا
والهاء مفعولان ظ فان لا يكنها او تكنه فانه اخوها
غذته امه بلبانها قاله ابو الاسود ظالم بن عمرو
الديلي قاضي البصرة الذي وضع النحو باشارة
علي بن ابي طالب رضي الله عنه وقبله دع الخمر
يشربها الغواة فانني رايت اخاها مغنيا بمكانها
وهما من الطويل قوله دع الخمر اي اتركها خاطب
به مولى له كان حمل تجارة له الى الاهواز وكان اذا
مضى اليها يتناول شيئا من الشراب فاضطرب امر
البضاعة فقال ابو الاسود دع الخمر الخمرة ينهاه
عن ذلك ويقول له ان نبيذ الزبيب يقوم مقامها
فان لم يكن الخمر نفسها هي نبيذ الزبيب فهي اخته
اغتذيا من شجرة واحدة والغواة جمع غاو وهو
الضال واراد باخيها النبيذ الذي يعمل من الزبيب
واللبان بكسر اللام هو اخوه بلبان امه ولا يقال بلبن
امه وانما اللبن الذي يشرب وبالفتح المصدر وبالضم
الحلبة قوله فان الفا تفسيرية تفسير معنى الشطر الثاني
من البيت الذي قبله وقوله لا يكنها فعل الشرط والشاهد
فيه حيث وصل الضمير المنصوب بكان والقياس وان لا يكن
اياها وتكن اياه وقوله فانه جواب الشرط قوله غذته
امه اي غذت النبيذ امه بلبان الخمر وهي جملة في محل الرفع
على انها خبر ويجوز ان يكون نعتا لاخ الهاء في اخوها ظ
ليت كان اياه لقد طال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير

قاله

قاله عمر بن عبد الله بن ابي ربيعة المخزومي الشاعر المشهور
توفي سنة ثلاث وتسعين للهجرة بالغرق في سفينة
وهو من قصيدة طويلة جدا من الطويل واللام في لئن هي
ها اللام الداخلة على اداة الشرط للايذان بان الجواب بعد
دنه مبني على قسم قبلها لا على الشرط فلذلك تسمى المو
وتسمى الموطيه ايضا لانها وطات الجواب للقسم وقوله
اياه خبر كان وفيه الشاهد حيث اتى منفصلا قال
ابن الناظم الصحيح اختيار الاتصال لكثرته في النظم
والنثر الصحيح وقال الزمخشري الاختيار في ضمير
في ضمير خبر كان الانفصال كقوله ليت كان اياه والصواب
صل ما قاله الزمخشري لانه منصوب كان خبر في الاصل والا
في الخبر ان يكون منفصلا وليس للاتصال فيه دخول
قوله والانسان قد يتغير جملة اسمية وقعت حالا ظ
وقد جعلت نفسي تطيب لضغمة لضغمهماها يقرع العظم نابها
قاله مغلس ابن لقيط شاعر جاهلي وهو من قصيدة من
يانه الطويل يرثي فيها اخاه اطيطا ويشكو من قريبين له يؤذ
وقيل هما ابنا اخيه مدرك ومرة والضغمة بالضاد والغين
المعجمتين وهي العضة كنى بها عن الشدة والمصيبة لان من
عرضت له الشدة يعض على يديه وهي مفعول تطيب كما
تقول طبت بزيد فاللام بمعنى الباء وليست بمعنى المفعول
لاجله لانه لم يرد انها طابت لاجل الضغمة وانما يريد انها
طابت بالضغمة قوله لضغمهماها اللام فيه للتعليل
الضمير في موضع خفض بالاضافة وهو فاعل في المعنى

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)